

5/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الشريط الخامس من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام اربع واربعمئة والى من هجرة - 00:00:00

المصطفى صلى الله عليه وسلم كان الشريط الرابع قد انتهى عند منتصف صفحة اربعمئة يبدأ هذا الشريط وهو الخامس من حول نفس الموضوع في صفحة اربعمئة وهو قوله رحمه الله تعالى - 00:00:14

وتهيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبعمائة من اصحابه. وامر على الرماة عبدالله ابن جبير اخى بني عمر بن عوف يومئذ خمسون رجلا فقال لهم امضوا الخيل عنا ولا نؤتينا من قبلكم الزموا مكانكم ان كانت النوبة لنا او علينا - 00:00:34

نعم. وان رأيتونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم وهذا في تفسير قوله تعالى واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. اذ هم الطائفة منكم ان تفشلا والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم - 00:00:54

الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأل الله عز وجل ان يثقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه - 00:01:24

ابن كثير رحمه الله تعالى والمعلق عليه سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى وقارئه الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه - 00:01:53

ومسجله ومعدده ومرتبته محمد ابن رفيق العجمي. كان الله له ونسأل الله عز وجل علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. كما نسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يجعل باطننا خيرا من - 00:02:12

ظاهرا وسببنا خيرا من علانيتنا وان يجعل اخرتنا خيرا من ديانا وان يمكن لدينه في الارض انه ولي ذلك والقادر عليه فقال له ولا وان رأيتموها مكانكم ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

ومعاه وعلى الميسرة ثم قال وزارات والله هؤلاء صلى الله عليه وسلم ليوئهم مقاعدا مقاعدا انما كان بين الزوج اول النهار وقريبا قال البخاري قال قيل وقال وبلاء ما الذي - 00:03:40

وقال الله تعالى ثم في اول النهار. نعم. وقوله تعالى عبدالله قال له وقال انهم ولا في شهر رمضان الى شهر من الهجرة ظاهرة الاسلام واهله وحزبه اللهم لا اله الا هو - 00:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم قليل له واخذ الشيطان ونبينا ودينه ولقد انت منهم لتعلموا ان المسلمون ما هم الا سفيان قال صح الاحسن يا سلام نعم واني ادلكم على ما هو اعز مصرا واحسن الا الله عز وجل فاستغفروه - 00:08:30

انه محمدا صلى الله عليه وسلم قد غفر لي قال قال وقال شرف الا ان لم تغرق. قال فسبقه ورأيت وقيفتي حقيقتي ابي هريرة يا مولاي قال بعد انتهاء الوقعة - 00:10:50

المقدسين في كتابه ومنذر نعم يارب مم هم بئرها بئرها قال الشافعي نعم المسلمين ثم عظمهم الله جلس لا اله الا الله فلم يمه لا لا مسلما تمام ولا بد لان - 00:12:00

مثلا ويتبع انما نعم يا يريد قال سبحانه وقتل منه جماعة نرى الرماة الذين على الجبل الذين امرهم مكانهم وقالوا لا يحدوا عن مكانهم ولا ان كان في الداعية المسلمين على المسلمين من خلفهم - [00:17:20](#)

ما حصل ما اعظم من التراب والهزيمة هذا هو الذي منع الامداد وطني بهذا وهذا الصبر هذا في اول النهار ان الله الحق سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا الصلاة واتم الزكاة. بالشروط - [00:20:30](#)

يعتبر المسلمين وغير المسلمين وليعلموا ان يعبدوا الله عز وجل وان بايديهم ولو كان خير الناس الانبياء الاعداء بشر ولهذا جرى على النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه هناك ولكن صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى وقتل بعض الانبياء فلا هم بني اسرائيل كل هذا باسباب ثواب - [00:21:40](#)

بالواجب من اولياء الله وانصاره ثم يعلم الناس سبحانه كل هذه الاسباب ان الاسباب بل اسباب قليلة الاسلام الانكسار والذل بين يدي الله والاعتماد عليه وثقته سبحانه وتعالى وان يعلموا ان ما في ايديهم كل الاسباب وليس من رجال النفس بل المقصود - [00:22:50](#)

يزداد ايماننا ويزداد ثقة ويزداد تواضعا لله. ومناعة بين يديه النصر والمدد بكثرة والله قال وقال الله وقال قال ابراهيم ايها لحاجة في الجيش من اللهم ربما نعم الاعضاء وجاء - [00:23:50](#)

حتى وما بمعنى ان الله جل وعلا وضع العباس بالسلاح والجيش والقتال وغير ذلك ابتلاء وامتحان. ليعلم الصادق من الخالق والمجاهد لغيره والصابر في ميادين القتال وكلاب والا فلا اولياءه عليهم بانهم يبتلي هؤلاء هؤلاء هؤلاء - [00:28:50](#)

على اوليائه ويصلحوا لهم البهم او في منازلهم وليظهر غضبه على اعدائه ذلك ولكن معاملة تبارك وتعالى نعم ينبغي نعم الامر في ازهادهم وازدادهم ولا في وقت هؤلاء ولا غير ذلك الا الله في الدنيا والاخرة اما الحكمة هي - [00:30:50](#)

نعم وقال محمد ابن القاضي لا اله الا الله عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام السلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام قال الامام ابن كثير - [00:32:50](#)

ليس لدينا الامر شيء وقال البخاري كما احباب النبي حتى يقول اللهم العن فلانا وفلانا لمن حمى بمن حمد ربه وهكذا قال احمد اللهم اللهم وقال احمد يعني هؤلاء اسلموا - [00:34:30](#)

كل هؤلاء اسلامهم ودل ذلك على انه صلى الله عليه وسلم قد يغضب على قوم ويلعنهم ولا يستجاب له فيهم بحكمة نادرة. ولما سبق في علم الله من كونهم فهو - [00:36:00](#)

ويرجعون الى الحق وهذا يبين ان الامر بيد الله جل وعلا في عبادته وانما يورسوا البلاغ على الرسل واتباع واتباعه بالبلاغ والبيان والدعوة والانشاد واما الهداية في دين الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى. ولهذا قال عز وجل - [00:36:20](#)

ليس او يتوب عليهم او فانهم يعلمون ومستحقين العقوبات ولكنه جل وعلا يمن على من يشاء بالهداية ويذل من يشاء فيبقى على حاله السيئة. نسأل الله السلامة نعم وقال احمد - [00:36:40](#)

هذا يدل على جواب معين من الكفرة اذا كان كل الشرا جلال كما جاء النبي هؤلاء ولعن الله في العون عن الله ابليس اما غازق المسلم هذا بخلاف العلم المعين - [00:37:10](#)

لعن الله السارق لعن الله العصاة. ابو معاوية العائلي والاعمالى لا لا الله اكبر الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على رجال المشركين. يدعوا على رجال من المشركين المسميهم - [00:37:50](#)

وقال البخاري موسى سلامة اللهم من المؤمنين. اللهم اشدد مقعدك على الله اللهم اجعله من هنا في احياءنا من احياء العرب. حتى انزل الله لينزل جميعا بشيء اية قال ثم وقال البخاري قال - [00:38:50](#)

ولا كان عندهم قال هم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري صحيحة. وقال البخاري اخبرنا انه كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النار على رأسه وجزاكم الله خيرا من الفجر. اللهم اجعله فلانا وفلانا وغلانا. يا الله لمن حمده يا ربنا - [00:40:10](#)

ولك الحمد لا اله الا الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وقال الامام لا اله الا الله قال فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

وسهيل لا اله الا الله والموت. مم متصلة وقال الامام الرحمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كان هذا وبنبيهم وهاجروا من الله - [00:42:30](#)

وقال وما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الجراحات ما اصاب اصحابه من القتل والجراحات دلالة على ان الله جل في الكون يعز من يشاء ويذل من يشاء. يذل كل شيء. وان الانبياء وان كان - [00:43:30](#)

وان كانوا افضل الناس وهكذا خاتمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان افضل الناس لا يدعون على المسلمين شيئا يصيبهم ما يصيب الناس من القتل والجراحات والهزائم ليعلم الناس ان - [00:44:10](#)

قال فلينصر من يشاء ويذل من يشاء ويهدي من يشاء ويذل من يشاء. وان الاولياء والانبياء لا على انفسهم وليس لهم شيء من العبادة بل هي حق الله جل وعلا. وانهم لا يغلبون الغيب. كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى - [00:44:30](#)

متى انقطع تعلق العباد به وحتى يكبر التوحيد والاخلاص لله وحده والايما بان مفردة الامور ويدبرها وان العز والذل بيده والنصر بيده لا بيد غيره سبحانه وتعالى حتى توجه القلوب الى الله. بانه على كل شيء قدير. وبكل شيء عليم. وحتى - [00:44:50](#)

لا تعبد سواه سبحانه وتعالى نعم معاوية. نعم العظيم امر عظيم. نعم وفي هذه القصة قصة احد وما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الجراحات ما اصاب اصحابه من القتل والجراحات دلالة على ان الله جل وعلا هو - [00:45:20](#)

يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده كل شيء. وان الانبياء وان كان وان كانوا افضل الناس وهكذا خاتمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان كان افضل الناس لا يدفعون عن انفسهم شيئا بشر يصيبهم - [00:46:10](#)

ويصيب الناس من القتل والجراحات والهزائم ليعلم الناس ان الامر بيد الله وله لينصروا من يشاء ويذل من يشاء ويهدي من يشاء ويذل من يشاء وان الاولياء والانبياء لا يدفعون عن انفسهم - [00:46:30](#)

وليس لهم شيء من العبادة بل هي حق الله جل وعلا. وانهم لا يعلمون الغيب. كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. حتى ينقطع تعلم العباد بهم. وحتى يكمل التوحيد والاخلاص لله وحده - [00:46:50](#)

الايما بانه يصرف الامور ويدبرها وان العز والذل بيده والنصر بيده لا بيد غيره سبحانه وتعالى حتى توجه القلوب الى الله وتؤمن بانه على كل شيء قدير وبكل شيء عليم. وحتى - [00:47:10](#)

لا تعبد سواه سبحانه وتعالى. نعم. نعم نعم صلى الله عليه وسلم عليه وتهاوني هذا الله اكبر لحكمه يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا نسأل الله لنا ولهم كلهم. واتقوا النار المسئولين - [00:47:30](#)

وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون السراء والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة انفسهم ذكروا الله لك هم لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولا فان الله ظلمهم. اولئك - [00:49:20](#)

فجزاؤه مغفرة من ربهم وجنات من تحتها الانهار خالدين فيها وعباد الله يقول تعالى وهكذا كل عام فربما تضاعف القليل حتى ثم توعدهم الله هذا من طريقهم في الجاهلية وله شر فان الله حرم الربا مطلقا كما في سورة البقرة فهو حرام ومنشور - [00:49:50](#)

وان كان مجرد مرة كما لو باع درهما بدرهمين او صاعا بصاعين او ما اشبه ذا هو ربا ولكن هذا الذي اضعه اكثر شرا واكثر اثما. فاذا دعوا هذه السلعة في الف ريال - [00:50:50](#)

الى اجل معلوم هل الاجل يقول اما ان تقضي اما ان ترضي؟ فاما ان يقضيه حقه واما ان يزيد هذا في المال ويزيد هذا في الاجل فيقول عليه ما لنا ما فيقول اجعل الف الف ومئة او الف وخمسين الى كذا وكذا اجل اخر - [00:51:10](#)

ايه ازداد ويزيد هذا المال وهذا يزيد الاجل وهكذا في مرة اخرى اذا حل ولم يكن عنده وفاء زاده ايضا في وزاد هذا في الاجل وهكذا حتى يكون الاموال مضاعفة بسبب العسر وبسبب زيادة الاجال - [00:51:30](#)

وهذا نوع من انواع الربا في الجاهلية. هو الربا النسيئة. نعم. نعم. عبد الله ابن عثيمين طلع فيه او ابو عقيد عبد الله بن عقيل ابو عقيل بغداد صدوق من كاره الارض - [00:51:50](#)

اي نعم المقطوعة. نعم. نعم نعم نعم ثم تواعدتهم بالنار وحذرهم منها واتقوا النار يا رجل لعلكم ترحمون. ثم ندبهم الى المبادرة فينا

الخيرات. ولا يبين لنا ان طاعة الله ورسوله سبب الرحمة - 00:52:10

طاعة الرب عز وجل هي باب الرحمة والمعاصي سبب النار والغضب. تقوى النار تكون بطاعة الله ورسوله والاقدام على المعاصي هو سبب النار وطريق النار نسأل الله والواجب على اهل الاسلام ان يتقوها - 00:53:00

بطاعة الله ورسوله والبعد عن ما نهى الله عنه ورسوله هذه هي التقوى التي يباعد الله بها العباد عن النار ويحصل لهم بها الرحمة نعم ثم رده الى المبادرة الى غير القربان فقال تعالى وسارعوا الى - 00:53:20

ومغفرة من ربكم وجنتنا مأوى السماوات والارض اعدت للمتقين. اي كما اعزة النار من كائرين كما قال مصائرنا منك بالظواهر وقيل بل ارهاقت طولها لان فيه تحت لانها فيه تحت الارض المغيب والمستدير والشعير المغيب - 00:53:40

المطبطب ها؟ المطبخ والشيء المقطب والمستدير ارضه فطوله وقد دل على ذلك ما ذهب الصحيح الى سألتموها اذا فسألوه الفردوس فانه اهل الجنة اوفق جنة ومنه توجه وهذه لا ظاهرة من ربكم وجنة فروات السماء يا رب الاية. وقد غرقنا في مسند الامام

احمد ان هرقلا كتب الى - 00:54:20

صلى الله عليه وسلم انك انك تدعو تدعو انك دعوتني الى جنة عرضها السماوات الى النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله جاء النهار وقد رواه اخبرني مسلم ابن خالد عن ابيه خيبة عن سعيد ابن ابي راشد عن يعلم ابن - 00:55:20

فقال لقينني قال لقيد التمو في نعم قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كبيرا قد فسد وقال قد فعل وقال صلى الله عليه وسلم بكتابه رق. وتناول الصحيفة رجل عن يساره قال قلت بل صاحبكم - 00:55:50

فليفرح قالوا معاوية فاذا كتاب صاحبي الا كتبت تدعوني الى جنة عرض السماوات والارض فاين النار؟ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله جاء النهار عمر بن الخطاب - 00:56:20

انه لسانه عمر بخطاب عن جنة الارض والسماوات والارض. فاين النار؟ فقال لهم عمر ارأيتم اذا جاءكم النهار الى الليل واذا جاء الليل اين النهار وقالوا لقد كان لقد - 00:56:50

قد وضعت مثلها من التوراة. رواه ابن جرير من دلالة طرق ثم قال منزلة انزل روح ثم قال حدثنا احمد ابن حارث حدثنا ابو نعيم قال ان على يزيد ابن الاصم ان رجلا من اهل الكتاب قال يقول - 00:57:10

فقال ابن عباس رضي الله عنه الا يكون الليل اذا جاء النهار وانا ثور النهار اذا جاء الليل وقد روي هذا حدثنا عبد الواحد عن عبيد الله بن عبد قال جاء رجلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:57:40

ارأيته قوله تعالى فاين النار؟ قال ارأيته الذين اذا جاء لا يجابوا اذا جاء لبس كل شيء فاين النهار؟ قال حيث شاء الله قال وكذلك الناس ان شاء الله عز وجل وهذا يحتمل معنى ذلك احدهما ان يكون ملكا في ذلك انه لا يلزم من عدم - 00:58:10

ادب الى الله اذا جاء النهار الا يكون في مكان. وان كان لا نعلمه وكذلك النار تكون حرجة عز وجل وعلى اظهر كما تقدم لي حديث ابي هريرة البدار. عند البكاء. عند - 00:58:40

ان يكون لنا النهار اذا تغشى وجه العالم من هذا يا ليل ان الليل يكون من الجانب الاخر. وكذلك الجنة في اعلى عليين فوق السماوات تحت الارض. وارضا السماوات والارض. والنار في اسفل سافلين. ولا تناهي بين كونها كعرض السماوات والارض - 00:59:00

وبين وجود النار والله واعلم. فان الجنة ارضها ارض السماوات والارض وهي في اعلى في اعلى شيء وتقوى عرش الرحمن وبينت الاية الكريمة في الحديث الشريف ان الجنة بعضها فوق بعض وانها مطبلة ولهذا قال فان اذا سألتكم البركة فان اعلى جنة - 00:59:30

فان هذا الجوهر اشرف الجنة فان اعلى الشيء واوسطه لا يكون الا بالتقبييل. فاوسطه هو اعلى ثم هكذا هكذا اهل الجنة في غرف المنازل ويبقى بعضها بعض ولا يعلم سعة هذه - 01:00:00

للناس وعلى الغرف العظيمة الا الذي خلقها جل وعلا. حتى جاء في الحديث الصحيح ان اهل الجنة يترأون اهل الله فوقهم كما بينهم في المنازل ايجاد ما بينهم في الدرجات والاعمال الصالحات. والنار اسفل سافلين تحت ذلك. فلا منافاة بين هذا وبين هذا -

01:00:20

هذه في اعلى الرحمن. وارضها او السما في الارض. وطولها كعرضها لان المقرب كل ما ارتفع صار ما تحته اوسع يكون عرضه كطولها. فالنار ذلك واكثر من ذلك في ابعد مكان واسهل مكان نسأل الله العافية. ولا حول ولا قوة الا بالله. فالامر المقصود بهذا بيان سعتها وان

- [01:00:50](#)

واسعة جدا وانها كافة لاهلها. ويبقى فيها فضل كما جاء الله له اقواما فينكرهم الفقه. نعم والنار موعظة ملؤها ثم تصدق على اهلها نسأل الله. نعم نعم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:20](#)

الذين الشدة والرخاء والمنسق والمقدر والصحة والمرض. ومن جميع الاخوان كما قال تعالى اموالهم من يوزعون اموالهم اللهم لا يشغلهم امر عن طاعة الله تعالى والاحسان الى خلقه من خراباتهم وغيرهم كما - [01:02:00](#)

هذا شعب وهذا شأن اهل الاستقامة والجود والكرم. والمسارة الى الخيرات والرب بما ان الله ينفق موسى. اما اعطاهم الله في السر والجهر في الشدة والرخاء ولهذا قال وصف بين هذا سبحانه وصف المتقين بقوله ان ينفقون اموالهم ولن ينفقون - [01:02:50](#)

في السراء والضراء عليهم ولا امر بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم ذو عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويعلنوا المهم مولانا مم في من اهلك ابو الفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه - [01:03:10](#)

ستره الله ستر الله امرته. وما لا اله الا الله ومن ختم لسانه كتب الله عورته ومن اهتدى وهذا هو حديث غريب وفي اسناده نظر. ابي عمرو ابن عمير نعم - [01:04:30](#)

ما خطب لنا وقال الامام احمد عربي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن الشديد الذي يملك نفسه وقد رواه الشيخان من حديث مالك رواه الشيخان من حديث مالك وقال الامام احمد البخاري - [01:05:10](#)

يقال له الشيخان البخاري ومسلم من شهرتهما وهما شيخ على الحبيب والمعنى ان الشديد في الحقيقة و التأثير العظيم والسلامة من شر عظيم هو الذي يملك نفسه عند الغضب. ليس الشيء الذي يصنع - [01:05:50](#)

يطرح الناس بقوته الجسمية في الحقيقة وان كان قويا وان كان شديدا لكن اقوى منه واشد منه و افضل منه الذي يملك نفسه عند الغرب. وهذا من الحديث الاخر ليس المسكين بهذا الطواف يعني ترد اللقمة واللقمتان والتوراة والتورتان - [01:06:10](#)

ولكن المسكين الذي لا يجد غنى ينيه. ولا يخطى الا فيتصدق عليه ولا يقول فيسأل الناس. انما يعني متعسر. يعني لولا الناس في المسكنة هؤلاء الفقراء في المسكنة هو المتعفف. وان كان السائل الشحاذ الفقير يسمى مسكين اذا كان ما عنده شيء او عنده شيء يسير - [01:06:30](#)

لكن بهذا الاسم واحق منه في الصدقة المتعثر الذي ليس عنده شيء يستحي ان يقول فيسأل الناس ولا يفطن لها الناس حتى يطوف. هذا جدير بان يعطى اذا عرفه جاره وقريبه ونحو ذلك. لحيائه - [01:06:50](#)

وعدم تعرضه للسؤال هكذا النبي يصرع الناس الذي يطرح الناس بقوته اذا صرعهم فرحهم صرعهم. هذا يسمى شديدا. ولكن في الحقيقة الشديد غيره. الشديد من هو خير منه. وهو الذي - [01:07:10](#)

يملك نفسه عند الله ويصرعها عند الغضب لا ينفذ الغضب. بل يقهرها عند الغضب حتى لا ينفذ ما يسببه الغضب من طلاق او قتل او ضرب او سب او نحو ذلك. نعم. ماذا؟ ما ذكره. ولا ابو عمر ابن عمير - [01:07:30](#)

نعم. وقال الامام احمد ابن شوي عن الخارج بن سعيد عن عبدالله وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية. نعم وابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:07:50](#)

وسلم ايكم ما عن والده احب اليه مالا. قالوا يا رسول الله ما منا من احد الا ما له احب من الايمان لوالده قال له انه ليس منكم احد الا مال اهله احب اليه من ماله. ما لك - [01:08:20](#)

ذلك الا ما قدمت وما لوالدك الا ما اخرت. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند ربه قال وقع رسول صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن الرسول الذي لا - [01:08:40](#)

اخرج البخاري الفصل الاول منه واخرج مسلم اصل هذا الحديث من رواية حديث فهذا يبين لنا ان الخلق اكثرهم الا من قل مثل ما

قال النبي صلى الله عليه وسلم مالوا هذا احب اليه. الناس المعروف عنهم انا - [01:09:10](#)

ما لا غيره احب اليهم من ماله. وكيف؟ لانهم ييخلون بالنفقة. ويدعون المال والبركة. فتكون مصلحة للبركة لا لهم الا من رزقه الله ان يقدم لمالك. ولهذا قال ايكما ما نبالي احب الى مال من ماله؟ قالوا ما منا احد الا يماله حظه من والده - [01:09:30](#)

قال انما لاحدكم ما قدم وانما لوارثه ما اخذ. فمالك يا عبد الله ما قدمته للآخرة ما قدمته لربك ما انفقته. في طريق الخير في سبل الخير هذا مالك في الحقيقة تجده يوم القيامة ينفع في موازين حسناته اما ما قد اخرته وراءك فليس ما لك ولكن - [01:09:50](#) ينفقون فيما شاء. واما ما قدمته في دنياك فهذا هو مالك. اذا قدمته لله ثم قال ما تعود فيكم قالوا من لم ليس له ولد وما الذي يولد له؟ يعني يعني - [01:10:10](#)

يعني العقيد الذي ما يقدم ولده شيئا. يعني ما مات له احد. ما قدم صغاره. لان الصغار يشفعون والديهم ولهذا في الحديث الصحيح ما من احد يموت ثلاثة الا كانوا حجابا عن النار قالوا - [01:10:30](#)

او اثنين؟ قال او اثنين هذا يدل على ان من تقدم لاولاد لا تندم فيه ولا تحزن وينفعك يوم القيامة الصغار قبل البلوغ يدفعون والديهم المسلمين. واللفظ الاخر ما تعدون - [01:10:50](#)

المفلسة فيكم قالوا من لا درهم له ولا متاع ما عنده تراهم ولا عنده امتعة الاموال. ولكن ذاك المفلس الذي يأتي يوم القيامة باعمال يعني عظيمة من صلاة وصوم وصدقة ويأتي وقد ضرب هذا وشتت هذا وقذف هذا - [01:11:10](#)

واخذ مال هذا وضره هذا. ظبط هذا من حسناته. ويعطى هذا من حسناته. حسناته يغلى ما عليه اخذ من سيئاته وطرح عليهم وطرح في النار. هذا هو مفلس. نسأل الله الذي قدم اعماله اخذها غيره. نسأل الله العافية لا حول ولا - [01:11:30](#) فيكم. قالوا الذي لا تصنعه الرجال لا يطرحونه لقوته. قال لكن الصرحاء الذي يملك نفسه عند غضب اذا غضب جاهدها وملكها حتى لا يقتل لا يضرب لا يسب لا يشتم لا يطلق الى غير هذا - [01:11:50](#)

يعني يملك نفسه يجاهدها ويكتم الغيب. نعم. نعم. ابو عميرة ابن انس ابن مالك. اميرة بن عميرة لا؟ وقيل اسمه عبد الله ثقة من الراجح قيل اكبر ولا بانس ابن مالك ابو داود والنسائي وابن مالك - [01:12:10](#)

نعم ارني قال الامام يحدث عربي تتعرض للجانب النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الجهيد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال اتدرون مكرم قال الرسول قل الرسول الذي له ولد فمات ولم يقدم منه شيئا. مم. قال - [01:12:40](#)

اتدرون من الصوم؟ من الصنف؟ قال الذي نزل له مال فقال نعم نعم قالوا الذين ليس لهم قالوا البقاء النبي صلى الله عليه وسلم كل الصنف الذي له مال فما زال يقدم منه شيئا - [01:13:30](#)

قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرها قال الطريق الذي لا تكرهه الرجال. فقال صلى الله عليه وسلم حبيبنا قال الامام احمد ابن قيس يقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - [01:13:50](#)

رسول الله قل لي قولاً لا قولاً ينفعني واقبل علي. لعلي اعيت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد علي حتى اعاد علي امرها ولذلك يقول لا تغضب وهكذا واله معاوية عن هشام له. ورواه رواه عن يحيى بن سعيد القطان هشام به. المرض لو قال يا رسول الله - [01:14:30](#)

قل لي قولاً واخلى علي لعلي اعقله. فقال لا ترى في الحديث انفرد به احمد. حديث اخر قال رواه مسلم معناه اوصني قال لا تغضب ولا تغضب. وما ذاك لان الا لان الغضب خبره عظيم. والرجل - [01:15:00](#)

كثيرا ما يقع في مشاكل واشياء تضره. فلماذا حذرنا من الغضب واوصى بترك الغضب عليه الصلاة والسلام. والمعنى اسبابه يعني ترك الخصومات والملاحاة التي تصيب الغضب واذا رأى شيئا قد يسبب الغضب تركه وقام حتى يتباعد عن - [01:15:20](#)

فاذا بلي به فليقهه ويجهده حتى يغلبه ويقوم ويتخلى عن الاسباب التي قد تزيده غضبا. نعم ها؟ في واحد لكن معناها نعم يعوض ان لا يؤمنون بحسبه. نعم. نعم الشعر في اللغة قليل المال في قصة معاوية لما خطب لا مال له صعوبا للارض يقلل ماله - [01:15:40](#)

طيب ايه نعم بالنسبة نعم الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال تذكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فان الغضب يجمع الشر كله اخبر النبي احمد - [01:16:30](#)

قال الامام احمد عرب الاسود رضي الله عنه قال تعالى يبكي على حوض الله فجاء قوم وقالوا ايكم وعلى الذر ويخسف شعراته لشعرات رأسه. فقال رجل انا جاء وجاء فاوضع الحوض - [01:17:40](#)

قائما فجلس ثم ثم اضطجع. ف قيل له يا ابا ذر من الصلاة فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان افعال الغضب والا - [01:18:10](#)

عن احمد بن حنبل باسناده الا انه وقع في روايته على ذي حرب كما رواه عبد الله ابن احمد كما رواه عبد الله رحمة للعالمين حديثنا مراد هذا ارادوا ان يغضبوا وارادوا ان يغضبوا فجهد نفسه حتى يسلم من الغراب رضي الله عنه - [01:18:30](#)

الله المستعان. نعم. قال الامام احمد عن ابي الاسود عن ابي ذر اذا نعم نعم قال يا حوض له وجاء قوم وقالوا ايكم يريد على ابي ذر وقال ثم الصلاة ف قيل له يا ابا ذر؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - [01:19:00](#)

فان ذهبه عن احمد بن حنبل الا انه وقع في روايته انا ذي حرب ابيدة والصحيح ما لي حرب نبيه الذي اصطفى. مستحيل وعن ابي حرب عن ابي حرب. والصحيح عن ابي حرب - [01:19:50](#)

عن ابي حرب لان في رواية عن ابي حرب وابن ابي الاسود ابو حرب نعم يمسك شعر راسه نعم الله اعلم نعم قال طلابه بكلام اغناه فلما وقد توضحاً وقال حدثني ابي عن جدي عطية وابن ثامر السعدي وقد كانت له - [01:20:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما رآك وانما تكفر النار بالسماء. فاذا غضب احدكم فليتوضأ. وهكذا رواه ابو داود - [01:21:40](#)

بحديث ابراهيم خالد السلام عن ابي هريرة المؤذي الصنعاني قال ابو داود حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا نوح ابن معاوية نوح معاوية الامام احمد - [01:22:00](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او او وضع عنه الا ان عمل الجنة حسن برضه نعم. الا ان على ذنب حل - [01:22:50](#)

الثلاثة الا ان على جنة ثلاثة الا ان عمل النار سهل بشهوة والسعيد من وحي الفتن وما من جرعة احب الى الله من جرعة غير من يكلمها عبد عبد ما اكبر عبد - [01:23:20](#)

عبدالله الا منع الله نعم فعبد لله الا ملأ الله ايماننا ان برد به احمد واسناده حسن ليس فيه مذبح حسة واما عمل النار فسهل معه شهوة. هذا اسرع ما يكون الانسان منه لا حول ولا قوة الا بالله. والمعنى ان النفوس ميالة الى الباطل والشهوات - [01:23:50](#)

ومعارف مصاب عليها ما يتعلق بالجنة والنجاة من النار الا من هداه الله. ولهذا في الحديث حفت النار بالشهوات حفت الجنة بالمكاره هذه عندنا عندنا يدل نوح نوح والامام الحافظ - [01:24:40](#)

اي نعم ابن عبدالله مم والمعدمة ابو مهد الله معاوية نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم شهوة في شهوة احمد شهوة اقعد. ايه. الارض اللينة المعصية في كلمتها على في الارض السامة - [01:25:20](#)

التي لا مرونة فيها ولا شهوة ذاتها. نسأل الله العافية. نعم مم اضله الله في اليوم ولا ظل الا ظله رواه مسلم. هنا وقال الله بين جهنم. الله اكبر. معنى واحد - [01:27:00](#)

اما يعني الطريق سهل والشهادة حاصلة لم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السلام على اشرف المرسلين. اللهم صلي على محمد. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام - [01:27:30](#)

اخوتي لنا منصور عن محمد بن عدنان عن ثويب وهب رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان يمسله ملأ الله - [01:28:00](#)

امنا وايضا ومن ساوم البرك لبث ثوب جمال وهو قادر عليه. قال بشر احسبه قال صلى الله عليه جزاه الله كلة الكرامة. ومن توج لله اتقى الله كفاه الله تعالى الملك. تمام - [01:28:30](#)

ومن فوض لله. هم. فساه الله تعالى الملك. هم. ابيهم اخر. قال الامام احمد فقال حدد لك ايدي حدثني ابو محروم عن ساند معاذ ابن

انس عن ابيه ان رسول الله - 01:28:50

صلى الله عليه وسلم قال من كرم غيظا فهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على مرور الخلائق لا غير حتى يغيره من اجل الحور شاء
قال الامام احمد. نعم - 01:29:10

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فغير الله قادر على ان نفيه. دعاه الله على فروج الخلائق حتى يصبره من اجل
الحور شاء رواه ابو داوود ابن ابي ايوب به. وقال الترمذي حسن الغني - 01:29:40

قال عبد الرزاق مولانا داوود ابن قيس من اهل الشام يقال له عبد الملك قال عبد الرزاق اسلم عن رجل من اهل الشام قالوا فهو ابي
ابي دليل عن امر له وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى ان النبي صلى الله - 01:30:10

عليه وسلم قال من كظم غيظا فواحد على عباده ملأ الله جوه امنا وايماننا حديث اخر قال احمد ابن محمد ابن زياد. اما انا علي ابن
عاصم الاخباري ويسر ابن عبيد عن الحسن - 01:30:40

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرأ عبد من جرعة افضل ابتغاء وجه الله. رواه ابو جرير.
وكذا رواه ابن ماجة عن ذكر ابن عمر عن حماد ابن سلم - 01:31:00

عن يونس ابن عبيد به فقط وقوله تعالى وجارني الى الغيب اي لا يؤمنون غضبهم - 01:31:20